وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعةالعربي بن مهيدي أم البواقي

معهد علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية

بروفيسور:نواصرية منى

السنة :أولى ماستر تربوي

الإجابة النموذجية مقياس علم النفس التربوي

الإجابة :

الجواب الأول :

*تعريف علم النفس التربوي: (02ن)

علم النفس التربوي هو ذلك الميدان من ميادين علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في الواقف التربوية وخصوصا في المدرسة، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم وتزيد من كفاءتها. إن علم النفس التربوي هو الفرع الوسيط بين علم التربية والعلم النفس العام لاهتمامه بالجوانب التربوية (التعليمية التعلمية). واعتماده على القوانين والمفاهيم النفسية والتربوية في مجال علم النفس كمصدر من مصادر الدراسة والتفسير.

نشأكفرع من علم النفس العام في نهاية القرن التسع عشر، واستمر في التطور مع مرور الزمن عبر محطات أهمها ما قدمه "وليام جيمس" وهو واحد من أوائل المفكرين الذين ركزوا على تطبيق نظريات علم النفس في التعليم، من خلال سلسلة محاضرات بعنوان "أحاديث للمعلمين والمتعلمين" والتي وضعت الأسس الأولية لعلاقة علم النفس بالتعليم. بالإضافة إلى اسهامات أهم رواد نظريات التعلم المختلفة خاصة النظريات السلوكية والمعرفية.

الجواب الثاني:(08ن)

موضوعات علم النفس التربوي ومجالاته: يتربع علم النفس التربوي على مساحة بحثية واسعه فمن أهم موضوعاته ما يلي:

1- **الخصائص النمائية للمتعلم:** أي مراحل النمو الإنساني والعوامل المؤثرة فيها، وتوظيفها في عملية التعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في غرفة الصف، من أجل وضع مخططات التدريس وطرائقه بشكل فعال يتناسب مع قدرات المتعلمين.

عملية التعلم: أي طبيعة التعلم ونظرياته وأشكاله وشروطه والعوامل المؤثرة فيه، ونتائجه، لأن فعل

2-

التعلم يشمل جميع جوانب السلوك الإنساني، (التعلم المعرفي (الإدراك) التعلم الحسي الحركي (رمي الكرة، تسلق الشجرة...)).

3- **دافعية التعلم:** توفر الدافعية المناخ المناسب حدوث عملية التعليم لأن التعليم يتطلب الرغبة والحزم من

جانب المتعلم، وتوفير الظروف البيئية التي تثير اهتمام المتعلم (أسلوب تقديم المادة، الوسائل التعليمية...).

بيئة التعلم: التعلم الفعال يتطلب خلق بيئة تعليمية مناسبة وذلك من خلال التفاعل الإيابي بين

4-

المتعلمين، وبين الطلبة والمعلم، والمناهج والإدارة، ضبط غرفة الصف وتنظيم عمليات الاتصال فيها.

5- **الفروق الفردية**: تنطوي عملية النمو على وجود فروق فردية جوهرية بين المتعلمين من حيث قدراتهم، وخصوصا الذكاء. بالإضافة إلى الخصائص الشخصية والجسدية والانفعالية (البيئية والوراثية) مما ينعكس على سرعة حدوث التعلم.

6- **قياس وتقويم عملية التعلم**: يتناول قياس مخرجات عملية التعلم، وتقويم مدى نجاحها، ووضع الخطط الكفيلة بإصلاحها وتوجيهها نحو الأفضل، وتوفير التغذية الراجعة للطلبة وأولياء أمورهم حول سير عملية التعلم.

الجواب الثالث:

*عرض موجز للنظرية البنائيةالتكوينية: (02ن)

تتعلق هذه النظرية بالأفكار التأسيسية التي جاء بها "بياجيه" في مجال التفسير تعلم اللغة عند الطفل وذلك في إطار اهتمامه بالتطور المعرفي، وترفض هذه النظرية تعلم اللغة بالمفهوم السلوكي، حيث يرى "بياجيه" أن اكتساب

اللغة ليس عملية إشراطية بقدر ما هو وظيفة إبداعية وليست دائما قائمة على التقليد. في حيث يتفق مع "تشومسكي" فيكون اللغة نتاج للذكاء، وأن هناك فطرية في عمل الذكاء وفي ذلك يقول: "تتضمن كل المسالك مظهرا فطريا ومظهرا اكتسابيا، ولكننا لا نستطيع تحديد حدود كل واحد منهما، ولم أنف يوما وجود شيء فطري في العمل، إذا أننا لم نفلح يوما في تصيير الإنسان البليد إنسانا ذكيا".

مفهوم التعلّم: يرى "بياجيه" أن التعلم الحقيقي والذي له معنى هو الذي ينشئ من التأمل أو التروي، فهو ينبع من أفكار المتعلّم ذاته، وهو بهذا الفهم قد تعلّم في الواقع أكثر من مجرد الاستجابة للمثير الخارجي. اهتم "بياجيه" بأصل المعرفة والكيفية التي من خلالها تتطور، وقد أدرك - بفضل تخصصه في البيولوجيا-أنه بإمكانه توظيف مفاهيم ومبادئ علوم الأحياء لدراسة النمو المعرفي لدى الأفراد، وقد انصب اهتمامه على تبيان كيفية إدراك الطفل للعالم، والطريقة التي يفكر من خلالها بهذا العالم، وهو يميز بين نوعين من المعرفة، المعرفة الصورية "الشكلية" والمعرفة الإجرائية. فالمعرفة الأولى يتعرف عليها من الشكل العام للمثيرات، وبذلك فهي لا تخضع للمحاكمة العقلية، وأما المعرفة الإجرائية فهي تنبع من المحاكمة العقلية، والتي تدرك عن طريق الاستدلال.

*تؤكد النظرية البنائية والتكوينية: تؤكد على أهمية البيئة المعرفية (02ن)

* **أهم مفاهيمها:مفهوم النمو** عنده اتخذ بعدا بنيويا لا ميكانيكيا هو يظهر في شكل أبنية جديدة. تثير النظريات المعرفية التساؤلات التالية: كيف يتعلّم المرء معارفه؟ ولم يختلف فرد عن آخر في معارفه بالرغم من أنهما يخضعان لنفس الظروف التعليمية؟**(03ن)**

*عوامل النمو العقلي والمعرفي في نظريته مع الشرح:(03ن)

النضج: وهو عامل من عوامل الارتقاء والنموّ، وتظهر في شكل مراحل على نحو متسلسل ومنتظم.

- **الخبرات الاجتماعية:** يؤدي النضج إلى الزيادة على التفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى اكتساب الخبرات من الآخرين، ويشمل هذا التفاعل التفاعل الفكري والثقافي والإبداعي عموما.

- **الخبرات الفيزيائية:** وتظهر بصورة جلية عند الطفل بين أقرانه، حيث يكون أسبق منهم في الانتقال من مرحلة إلى أخرى وتتمظهر في العمل العضلي، والخبرة المنطقية الرياضية، والطفل عندما يفاعل بين الخبرة والنشاط يحصل معرفة جديدة تؤثر تأثيرا حاسما على مراحل نموّه المعرفي التي يمرّ بها.

- **عملية التوازن:** وهو نجاح الفرد في توظيف إمكانياته مع متطلبات البيئة حوله، فهو يرى-بياجيه-أن هذه الآلية هي التي توازن بين العوامل الثلاثة السابقة، ومن خلال عملية الموازنة يستطيع الإنسان تنظيم المعلومات المتنافرة في نظام معرفي غير متناقض، وهي لا تنجم مّما يراه، بل إنها تساعده على فهم ما يراه.

يرى "بياجيه" أن المعرفة تنشأ عند الطفل من مجموعة الأفعال التي يقوم بها في وسطة، ففي "الفعل" يبرز منطق الطفل الناشئ، وهو نقطة انطلاق عمليات الذكاء المستقبلية. ثم إن الأشياء التي يتعلمها الطفل وهو في طور نموه، لا يمكن أن تفسر في نظره بالعودة إلى عوامل اجتماعية ونضوجية وحسب، بل أيضا عن طريق ردها إلى عامل

أساسي يقود التعلم وهو "الموازنة"، والتي لا يمكن أن تفهم إلى على ضوء مفهوم "التكيف" ويشمل علمين: "الاستيعاب" و"التلاؤم"، فالطفل يملك منكل فترة محدودة من النمو عددا من البنى التي صاغها من خلال نشاطاته السابقة، لذا فهو يتجه إلى أن يستوعب في هذه البنىكل وضعية جديدة تواجهه، والتي تمارس بدورها نوع من الضغط المؤثر على الطفل مما يدفعه إلى تعديل البنى السابقة، وبعبارة أخرى إلى التلاؤم مع الوسط، فالتكيف يشكل حالة توازن، أما النمو فيشكل العملية التي يتحقق بها هذا التوازن.